

أمة تحمل الجميل

للشاعر سليم المسلمي

ملك في ضباه مولاة صانه وحي ملكه وأعلى مكانه
كل ماناله الملوك بسن وتجارب ناله بالفطانه
صاغه ربه تقيا تقيا صارفا عن سوى المعالي عنانه
حارسا شعبه ، حريضا عليه حافظا من تصدع بنيانه

يا إمام الهدى « قران سعيد » لك ، لملك ، للهدى ، للكنانه
شعبك المخلص الوفي طروب كل دار من دوره مزدانه
في قرى ، في دساكر ، في كفور نصب الشعب مخلصا مهرجانه
وتساوى في حلبة البشر حتى لتبارى شيوخه شبانه
كم ضنين بالمال في فرح « الفاروق » أضحى نسجابه هتانه
وأبى صبية تيمن بالعيد فلى في صبحه صبيانه
ولعوب بالخيل قام على الدف وأوقاعه يروض حصانه
أمة تحفظ الجميل ، وشعب لك أبدى افتتانه وافتتانه

وقلوب في كثرة الرمل أضحت وهي من فيض حبكم ملآنه
ألف البشرُ بينها وازدهاها فهي تبدو جياشة فرحانه

يا سياجَ الدستور والمدل يا من بذّ أنداده وساد زمانه
عهدك الزاهر السعيد نشيد إستطابت أسماعنا ألحانه
وجد الشعب فيه ما يرجيه ذاق إنصافه ومس أمانه
لو تبیت الحملان في الحقل ترعى لم تخف في ظلامه ذؤبانه
واستطاع الضعيف أن يهدأ الله لـ وأن يكحل الكرى أجفانه
كل ما فيك يلهب الشعب حبا وينمّي حنوه وحنانه
أنت في هذه العوالم روض لك في كل بقعة ریحانه
وتقوّيك فوق جندك بالقة وى وبالبير ، عصمة وحصانه
أنت لو سرت في بلاقع جرد لنـدت وهي جنة فينانه

أنا لما رأيت وجهك بدرا ورأيت الإيمان بالله زانه
وتجلت فيك المحاسن طرا بين أبهى سمّت وأسمى مكانه

راعنى من جلال ربك مارا ع فرددت : قادر سبحانه !
وتسامت على القصيد معان أعجزت عن لحاقها أوزانه
فتقبل منى تهاني عبد وهب العرش قلبه ولسانه

شين الكوم

سليم المسمى

المدرس بالمعلمين